[424] لو تعلمون ما لكم في الغناء بين أعدائكم (11) وصبركم على الاذى لقرت أعينكم، ولو فقدتموني لرأيتم أمورا يتمنى أحدكم الموت مما يرى من الجور والعدوان، والاثرة والاستخفاف - بحق ا - والخوف، فإذا كان كذلك فاعتصموا بحبل ا جميعا ولا تفرقوا وعليكم بالصبر والصلاة والتقية (12) واعلموا أن ا تبارك وتعالى يبغض من عباده المتلون (13) فلا تزولوا عن الحق وولاية أهل الحق، فأنه من استبدل بنا هلك، ومن اتبع أثرنا لحق، ومن سلك غير طريقنا غرق، وان لمحبينا أفواجا من رحمة ا، وان لمبغضينا أفواجا من عذاب ا، طريقنا القصد (14) وفي أمرنا الرشد، أهل الجنة ينظرون إلى منازل شيعتنا، كما

---

(11) كذا في الاصل، والغناء - بفتح الغين المعجمة ممدودا -: الاكتفاء واليسار. ويحتمل أن يكون اللفظ مصحفا عن (الغنى) بكسر الغين مقصورا، بمعنى الاقامة والمكث. (12) التقية: امتثال أوامر ا واتيان المأمور به في ستار عن أعداء ا أو الجهال بالحقائق. (13) المتلون: الذي لا يتقيد بشئ ويسمع عن كل ناعق، ويميل مع كل ريح ويتبع كل شيطان مارد تصدر وساد، ويعبر عن المتلون بابن الوقت أيضا. (14) أي لاافراط فيه ولا تفريط، بل هو وسط حقيقي وفي حاق الاستقامة والعدالة.